قوله في بعض الشروح الباب مقام ويريدون به المدخل في الكلام مجازا او استعارة وفي الباب اسم لطائفة من الكتاب لاول واخر معلومات وليست مدخلا في شيء بل هي بيت من المعاني نعم لو كان الباب اسما للجزء الاول منها يكون له وجه فالوجه ان يقال هو بمعنى الوجه اذ هو من معانيه على ما في القاموس وكل باب وجه من وجوه الكلام سمي بابا للاختلاف بينه وبين باب اخر كاختلاف الوجوه الآن جمع المؤلف له على الابواب يلايم الاول شرح منلا

كما صرح به في شرح الفوائد والعلامة التفتازاني في التلويح فلو صح لكونه كناية فافهم قوله من غير استعماله فيه فاو يلزم ما لزمه في الكناية قوله ومن غير تقدير لفظ آخر فلا يكون حذفا حتى يرد الايراد المذكور الباب الاول الذي عقد جزء من الرسالة لفظا او معنى كما ثبتا في بيان احوال العامل ومسوقه وجعل المعاني ظروفا للالفاظ بتقدير البيان توسع شايع باعتبار انه كما يحصل بها يحصل بغيرها فكانه شيء يحيط بها احاطة الظرف بمظروفه كجعل الالفاظ ظروفا فالحاجب قالوا انها هي المعاني باعتبار انها تؤخذ منها وتزيد بزيادتها وتنقص بنقصانها وقيل يصح بلا تقدير ايضا فانهم يجعلون انفس المعاني محالا للالفاظ توسعا حيث قالوا عند الكندلا لاعلى امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز ان الموضوع له بمنزلة المحل للفظ والشيء الواحد لا يكون مستقرا في محل و متجاوزا عنه في حالة واحدة او في تحصيل ادراكاتها فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه والتحصيل كما يحصل بهذه المعاني من حيث انها مدلولات هذه الالفاظ يحصل بغيرها فكانه شيء يحيط بها

ويجوز

ويجوز ايراد اللام بدل في لوجود معناها هنا وهو الاختصاص على ما قال السيد السند والتعليل على ما قيل حتى قيل ان في هنا ايضا للتعليل كما في قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه فيقدر متعلق يصلح ان يكون معلولا لما بعدها فلا حاجة الى ما ذكر من التوسع في تصحيح الظرفية وهكذا سائر العبارات المعنون بها المباحث كالمقاصد والمواقف والمقدمة وقدم لتوقف صحة اكثر تعريفات المعمول عليه كما سنبين ولشرفه لكونه مؤثرا بخلاف المعمول فانه متاثر ولما كان البحث عن احوال العامل موقوفا على معرفته ومعرفة اقسامه ومعرفتهما موقوفة على معرفة اقسام الكلمة الموقوفة على معرفتها اذ بعضه فعل وبعضه اسم وبعضه حرف اراد ان يقسم الكلمة اولا ليعرفها ولكل من اقسامها ويبين كون كل منها عاملا كلا او بعضا في اثنائه ويعرف العامل ويقسمه ثانيا فقال اعلم خطاب عام اولا اي قبل الشروع في المقصود في الصحاح والقاموس اذا جعلت اول صفة لم تصرف تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعل صفة صرفت تقول لقيته عاما اولا فمعناه في الاول اول من هذا العام

اعلم ان استعمال اعلم على ثلثة اوجه الاول بالفاء والثاني بالواو والثالث مجردا منهما وان استعمال بالفاء يكون تنبيها على ان ما قبله يجب الاصغاء اليه لوجود معنى التفريع فيه وان استعمل بالواو يكون تنبيها على ما قبله وما بعده مما يجب الاصغاء اليهما لوجود معنى الجمع في الواو وان استعمل مجردا عنهما يكون تنبيها على ان ما بعدها مما يجب الاصغاء اليه الواحدة ثلثة انواع الواحدة الجنسية كالحيوان والواحدة النوعية كالانسان والواحدة الفردية او الشخصية كرجل وزيد وعمرو افندي فان قيل الخطاب بدون المخاطب عبث قلنا ... معقول ذهني ان المصنف

وانما قال اعلم ولم افهم لان اعلم يستعمل في الكليات وافهم يستعمل في الجزئيات لان المقام مقام الكلي لا مقام الجزئي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)